

تمت المراجعة في يوليو 2019

ما هو مرض العين الدرقي؟

مرض العين الدرقي (TED) هي حالة تصبح فيها عضلات العين والجفون والغدد الدمعية والأنسجة الدهنية خلف العين ملتهبة. يمكن أن يتسبب ذلك في أن يصبح العينان والجفون حمراء ومنتفخة وغير مرتاحة ويمكن أن يندفع العينان للأمام (العينان "المحذقتان" أو "الجاحظتان").

في بعض الأحيان، يوجد تورم وتيبس للعضلات التي تحرك العينين بحيث تتوقف كل منهما عن الحركة بمحاذاة الأخرى؛ ويمكن أن يؤدي ذلك إلى ازدواج الرؤية. نادراً ما يتسبب TED في تقليل الرؤية بسبب الضغط على العصب خلف العين أو حدوث قرحة بالقرنية إذا لم يكن ممكناً غلق الجفون تماماً.

TED – الذي يعرف أيضاً باسم اعتلال العين الدرقي المنسوب لغريفز – هو حالة من حالات مرض المناعة الذاتية. يحدث ذلك عندما يهاجم الجهاز المناعي للجسم النسيج المحيط بالعين مما يسبب التهاباً في الأنسجة المحيطة بالعين. في معظم المرضى، قد تؤثر نفس مرض المناعة الذاتية أيضاً على الغدة الدرقية، مما يؤدي إلى مرض غريفز. يتسبب مرض غريفز بشكل أكثر شيوعاً في النشاط المفرط للغدة الدرقية (فرط نشاط الغدة الدرقية) لكنه يمكن أيضاً في حالات نادرة أن يسبب نقص نشاط الغدة الدرقية (قصور الغدة الدرقية). يمكن أن يصاب الأشخاص بـ TED عندما يكونون مصابين بفرط نشاط الغدة الدرقية أو قصور الغدة الدرقية أو عندما تعمل الغدة الدرقية لديهم بشكل طبيعي. ويمكن أيضاً أن يحدث بعد العلاج من مرض غريفز. يحتاج الأشخاص المصابون بـ TED إلى الاعتناء بهم بواسطة أخصائي عيون وأخصائي الغدة الدرقية (أخصائي الغدد الصماء).

ما هي فرصة إصابتي بـ TED؟

بوجه عام، يصاب حوالي ربع الأشخاص المصابين بمرض غريفز بـ TED، إما قبل أو أثناء أو بعد تشخيص اضطراب الغدة الدرقية لديهم. في معظم الحالات، يكون مرض العين خفيفاً. إذا لم تكن لديك أي سمات لـ TED في الوقت الذي يتم فيه تشخيص إصابتك بمرض غريفز وكنت غير مدخن أو مدخن سابق، فإن فرصتك في الإصابة بـ TED تكون أقل من واحدة من بين كل عشرة. لكن إذا كنت تدخن فإن فرصة إصابتك بـ TED تتضاعف. إذا كنت مدخناً شراً، تزيد فرص إصابتك بـ TED ثمانية أضعاف مقارنةً بغير المدخنين.

ما هي أعراض مرض العين الدرقي TED؟

فيما يلي الأعراض الأكثر شيوعاً. قم بزيارة طبيبك إذا كنت تعاني من أي من الأعراض التالية واسأله إذا كان يمكن أن يكون ذلك TED:

- تغير في مظهر العينين (عادةً عينان محذقتان أو جاحظتان)
- إحساس بوجود رمل في العينين أو جفاف زائد بالعينين
- العينان الدامعتان
- عدم احتمال الضوء الساطع
- التورم أو الإحساس بالامتلاء في الجفون العلويين أو السفليين
- ظهور تكيسات جديدة تحت العينين
- احمرار الجفون والعينين
- زغللة أو ازدواج الرؤية
- الألم في أو خلف العين، خاصةً عند النظر لأعلى أو لأسفل أو لأحد الجانبين
- صعوبة تحريك العينين

إذا كانت لديك جفون منتفخة وبشرة منتفخة حول وتحت العينين ومصاب بنقص حاد في نشاط الغدة الدرقية، فإن ذلك على الأرجح ليس TED. يجب أن تتحسن حالتك بمجرد علاجك بشكل كافٍ باستخدام ليفوثايروكسين (علاج استبدال هرمون الغدة الدرقية).

يمكن أن يكون من الصعب في بعض الأحيان تشخيص TED وقد يتم علاج المرضى من حالات أخرى مثل التهاب الملتحمة أو الحساسية أو حمى القش لشهور قبل التمكن من تشخيص المرض. العلامات التي ترجح أن التشخيص قد يكون TED بدلاً من أي من هذه الحالات هي:

- قد تحدث الأعراض في الموسم الخطأ لحمى القش
- عادة ما تسبب الحساسية حكة بالعينين، بينما لا يسبب TED ذلك
- عادةً ما يسبب التهاب الملتحمة إفرازات ولزوجة بالعينين، بينما لا يسبب TED ذلك
- غالباً ما يرتبط TED بالألم أو وجع داخل العين أو خلفها، خاصةً عند محاولة النظر لأعلى أو لأحد الجانبين، بينما لا يحدث ذلك في الحالات الأخرى المذكورة
- يرتبط TED في بعض الأحيان بازدواج الرؤية، بينما لا يحدث ذلك في الأسباب الأخرى لأعراض العين

هل يمكنني القيام بأي شيء لمنع حالة TED من التدهور؟

- إذا كنت مدخنًا، فاقطع عن التدخين – اطلب النصيحة من طبيبك حول كيفية التوقف أو الالتحاق ببرامج للإقلاع عن التدخين. المرضى المصابون بـ TED الذين يستمرون في التدخين يستجيبون بشكل أسوأ للعلاجات، لكن هذا العيب يبدو أنه سرعان ما يختفي بعد الإقلاع عن التدخين. كما أن نسبة نجاح علاج غير المدخنين أو المدخنين السابقين من فرط نشاط الغدة الدرقية بالكاربامازول (CMZ) أو بروبايل ثيوراسيل (PTU)، أكبر من المدخنين.

مزيد من المعلومات حول أثر التدخين على TED متاح على الرابط: <http://www.btf-thyroid.org>

- تجنب التقلبات في مستويات هرمون الغدة الدرقية لديك – خاصة قصور الغدة الدرقية. تأكد من إجراء اختبارات دم منتظمة للغدة الدرقية، واتباع النصائح المعطاة بواسطة طبيبك حول موعد وكيفية تناولك لدواء الغدة الدرقية الخاص بك. سيضمن ذلك أن تظل مستويات هرمون الغدة الدرقية لديك طبيعية وثابتة، مما يمنح عينيك أفضل فرصة للشفاء وتحسين حالتك الشعورية.
- تجنب العلاج باليود المشع إذا كنت مصابًا بـ TED نشط – يمكن أن يؤدي العلاج باليود المشع إلى تدهور حالة TED، خاصة في المدخنين. ناقش مع طبيبك الاحتياطات الخاصة التي قد تكون مطلوبة، أو ما إذا كان يجب تأجيل العلاج.
- مكملات السيلينيوم – تشير الدلائل مؤخرًا إلى أن المرضى الذين يعانون من TED نشط خفيف قد يستفيدون من برنامج لمدة ستة أشهر من مكملات السيلينيوم بجرعة 100 مايكرو جرام مرتين يوميًا والتي يمكنك شراؤها دون وصفة طبية.

هل يمكن أن يؤثر TED على جودة حياتي؟

نعم، من المعروف أن TED يمكن أن يؤثر على سلامتك النفسية والاجتماعية. إذا كنت تعاني من تقلب مستويات هرمون الغدة الدرقية لديك، فقد تشعر بالقلق و/أو العصبية وتعاني من تقلبات مزاجية حتى تستقر مستويات هرمون الغدة الدرقية لديك. قد تشعر أيضًا بالغضب، وفقدان احترام الذات أو الثقة بالنفس، أو العزلة الاجتماعية، بسبب التغيير في مظهر عينيك. قد تتأثر العلاقات - سواء الاجتماعية أو العلاقات بالعمل. وهذا ليس من المستغرب حيث أن الوجه والعينين هي أهم نقطة اتصال بين الأفراد. يمكن لـ TED تغيير مظهر وجهك وتعديل تعبيرك مما قد يؤثر على الطريقة التي يتفاعل بها الناس معك، وهو أمر مفهوم أنه من الصعب التأقلم معه. يمكن للعلاج الذي يتضمن الجراحة، غالبًا تحسين ذلك؛ ويمكن أن يساعدك طلب المشورة أو الاتصال بالآخرين المصابين بـ TED على العثور على إستراتيجيات للتأقلم. اتصل بمؤسسة الغدة الدرقية البريطانية (BTF)، أو الصندوق الخيري لمرض العين الدرقي (TEDct) أو مركز العين المحلي الخاص بك للحصول على مزيد من الدعم.

ما هي العلاجات المتاحة للأشخاص المصابين بـ TED؟

في الحالات الخفيفة، إذا شعرت برمل في عينيك، وكانت عينك تدمعان كثيرًا وتشعر بعدم الارتياح في الأضواء الساطعة، فإن قطرات الدموع الاصطناعية ستساعد عينيك على الشعور براحة أكبر وتساعد على حماية سطح عينيك. ويمكن استخدامها في صورة قطرات (سائل مائي) ومواد هلامية (أعلى كثافة من القطرات وتبقى لمدة أطول) ومراهم (تبقى لأطول وقت لكنها قد تسبب بعض الضبابية للرؤية ولذلك يتم استخدامها بشكل شائع ليلاً لكنها قد تكون مطلوبة أيضًا في الحالات الأكثر حدة).

على الرغم من أن حالة الأعراض قد تسوء في الشهور الستة إلى اثني عشر الأولى أو نحو ذلك، بعد ذلك من الممكن أن تصبح عينك مستقرتين أو تتحسنًا. قد يستغرق ذلك ما يصل إلى عامين قبل الشفاء من التهاب. قد يحتاج التهاب الشد إلى العلاج بأدوية الكورتيكوزون، والتي يمكن إعطاؤها عن طريق الفم أو بالحقن في الوريد. يمكن أن تقلل أدوية الكورتيكوزون ازدواج الرؤية عن طريق مساعدة عضلات العين الملتهبة على التحرك بحرية أكبر. ويمكنها أيضًا أن تقلل احمرار وتورم العينين والجفون. في الحالات الحادة، يمكن أن تساعد أدوية الكورتيكوزون على استعادة الإبصار. يتم في بعض الأحيان الجمع بين علاجات الكورتيكوزون وعلاجات أخرى مثل العوامل المثبطة لجهاز المناعة و/أو العلاج الإشعاعي من أجل سيطرة أكثر فعالية على الحالة ولتجنب الانتكاسات. مع ذلك، أدوية الكورتيكوزون ليست شديدة الفعالية لتقليل جحوظ العينين.

لسوء الحظ، ينتهي بعض الأشخاص المصابين بـ TED إلى الإصابة بازدواج الرؤية الدائم أو بتغير في مظهر العينين. قد تساعد الجراحة التأهيلية بمجرد استقرار التهاب والتي تشمل:

- جراحة "تخفيف الضغط" لخلق مساحة أكبر خلف العينين عندما يكون هناك ضغط على العصب، أو إذا كان يوجد بروز بدرجة كبيرة للمقلتين. للسماح بغلاق العينين بشكل أفضل ولحماية العينين
- جراحة عضلات العين لعلاج ازدواج الرؤية إذا لم يكن من الممكن السيطرة عليه بواسطة المنشائر و/أو
- جراحة الجفون لحماية العينين

تتضمن العلاجات الأخرى لـ TED:

- المنشائر المثبتة بالنظارات (للمساعدة على علاج ازدواج الرؤية) – أو قد يكون مطلوبًا استخدام رقعة مؤقتًا لتغطية إحدى العينين لتخفيف ازدواج الرؤية

ما الذي يجب أن أفعله إذا أصبحت الأعراض أسوأ؟

في أقل من 5% من الأشخاص، يصبح TED حادًا للغاية. من الممكن أن تعاني من ازدواج رؤية يعيق حياتك اليومية ؛ أو تصاب النافذة الرقيقة في الجزء الأمامي من العين المعروفة باسم "القرنية" بتقرحات إذا لم يكن من الممكن غلق الجفن تمامًا ويمكن لهذه التقرحات التداخل مع الرؤية؛ وفي أحوال نادرة، يمكن أن يتعرض "العصب البصري" الذي يحمل الرسائل إلى المخ للضغط، مما يؤدي إلى فقد البصر. إذا تم تشخيص هذه المضاعفات مبكرًا، فيمكن للعلاج أن يكون ناجحًا.

إذا أصبت بأي من الأعراض التالية، فيجب عليك زيارة طبيبك دون إبطاء وطلب إحالة فورية لمركز عيون تخصصي يتمتع بخبرة في علاج TED:

- إذا ساءت الأعراض التي تعاني منها بشكل متزايد خلال عدة أيام أو أسابيع
- إذا كنت تعاني من زغللة بالرؤية التي لا تتحسن بطرف العين أو تغطية كل من العينين تبعًا
- إذا أدركت أن الألوان لا تظهر ساطعة كما كانت عليه في السابق، أو أنه يوجد اختلاف في كيفية ظهور الألوان الساطعة عند مقارنة إحدى العينين بالأخرى
- إذا كنت تعاني من ازدواج الرؤية عند النظر للأمام أو لأسفل
- إذا كنت يجب أن تحافظ على رأسك مائلة لأحد الجانبين أو للخلف لتجنب ازدواج الرؤية

بعض النقاط المهمة....

- هناك الكثير الذي يمكن القيام به لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من TED، من قطرات الدموع الاصطناعية إلى الجراحة
- يزيد التدخين فرصة إصابتك بـ TED. المرضى المصابون بـ TED الذين يستمرون في التدخين يستجيبون بشكل أسوأ للعلاجات. اطلب النصيحة من طبيبك حول كيفية التوقف عن التدخين
- تجنب التقلبات في مستويات هرمون الغدة الدرقية لديك - قم بإجراء اختبارات دم منتظمة وتناول دواءك بانتظام
- يمكن أن يؤثر TED على سلامتك النفسية والاجتماعية. لا تتردد في طلب النصيحة من طبيبك
- اطلب من طبيبك إحالتك لمركز عيون تخصصي يتمتع بخبرة في علاج TED، خاصة إذا أصبحت الأعراض أكثر حدة. يفترض أنه يوجد مركز في كل منطقة بالمملكة المتحدة.

TEAMeD

Thyroid Eye Disease Amsterdam Declaration Implementation Group UK

TEAMeD مشروع مدعوم من قبل أخصائيي العيون وأخصائيي الغدة الدرقية ومؤسسة الغدة الدرقية البريطانية BTF و TEDct. ويهدف إلى تحسين الرعاية للأشخاص في المملكة المتحدة المصابين بـ TED، من خلال اتخاذ تدابير لضمان الوصول إلى المعلومات والتشخيص المبكر والعلاج المناسب والوصول إلى المهنيين المهرة - أخصائيي الغدد الصماء وأخصائيي العيون الذين يوفرون مستويات عالية من الرعاية المشتركة. يقدم مشروع TEAMeD-5 خمس توصيات للأخصائيين الذين يوفرون العلاج من TED والرعاية. هذه التوصيات مدرجة أدناه حتى يعرف المرضى ما يمكن توقعه من حيث الرعاية:

1. تشخيص مرض غريفز بدقة
2. فحص كل المرضى المصابين بمرض غريفز للتحقق من عدم وجود أعراض وعلامات مبكرة للإصابة بـ TED
3. تنبيه المرضى المصابين بمرض غريفز للأعراض المبكرة للإصابة بـ TED
4. المنع - الحد من الإصابة بـ TED في المصابين بمرض غريفز عن طريق الحد من التدخين، والحث المبكر والحفاظ على السواء الدرقي (وظيفة الغدة الدرقية داخل نطاق المعدل الطبيعي) وتجنب البود المشع في حالة الإصابة بـ TED نشط
5. الإحالة - الإحالة السريعة للمرضى الذين يصابون بـ TED مباشرة إلى عيادة إقليمية متعددة التخصصات تتمتع بخبرة واسعة في إدارة TED.

www.btf-thyroid.org/teamed-5

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من:

الصندوق الخيري لمرض العين الدرقية خط المساعدة 07469921782 info@tedct.org.uk www.tedct.org.uk TEDct مؤسسة خيرية مسجلة: إنجلترا وويلز رقم 1095967، إسكتلندا رقم SC042278	مؤسسة الغدة الدرقية البريطانية رقم الهاتف: 01423810093 info@btf-thyroid.org www.btf-thyroid.org مؤسسة الغدة الدرقية البريطانية هي مؤسسة خيرية مسجلة في: إنجلترا وويلز رقم 1006391، إسكتلندا SC046037
--	--

مشكلات الغدة الدرقية غالبًا ما تصيب الأسر وإذا لم تكن صحة أفراد الأسرة على ما يرام، يجب تشجيعهم على مناقشة ما إذا كانت اختبارات الغدة الدرقية مكفولة مع الطبيب العام الخاص بهم.

إذا كان لديك أية استفسارات أو مخاوف بشأن اضطراب الغدة الدرقية الذي تعانيه، يجب أن تتحدث مع طبيبك أو الأخصائي الخاص بك لأنهما أفضل من يقدم لك النصيحة. يمكنك أيضًا الاتصال بمؤسسة الغدة الدرقية البريطانية للحصول على مزيد من المعلومات والدعم أو إذا كان لديك أي تعليقات بشأن المعلومات الواردة في هذه النشرة.

معتمدة من:

رابطة الغدة الدرقية البريطانية - وهم مجموعة من المهنيين الطبيين الداعمين لأعلى المعايير في رعاية المرضى والأبحاث

www.british-thyroid-association.org

الرابطة البريطانية لجراحي الغدد الصماء والغدة الدرقية - الهيئة الممثلة للجراحين البريطانيين المتخصصين في جراحة الغدد الصماء (الدرقية والدرقية والكظرية)

www.baets.org.uk

معتمد من قبل المنظمات الممثلة في TEAMeD



British Thyroid Association



Thyroid Eye Disease Charitable Trust

Registered charity in England & Wales 1095967 and Scotland SC042278



Royal College of Physicians



BRITISH OCULOPLASTIC SURGERY SOCIETY